وعامل نصب هو مررت بتوسط تلك الباء وهو العامل في النصب المحل للمستثنى منه
قوله اذا كان المستثنى منه غير مذكور قال الشيخ الرضي انما اعرب ح باعراب المستثنى منه
لان المنصوب اليه هو المجموع المركب من المستثنى منه وانما اعرب المستثنى منه بما
ينتصب المنصوب لانه جزء الاول والمستثنى صار بعده في حيز الفضلات فاعرب النصب
بعد فاذا حذف المستثنى منه لم يبق المستثنى منه في حيز الفضلات فاعطي ما هو حقه من
الاعراب لانتفاء الجزء الاول قوله لتعقيد فائدة صحيحة فيه ان النحوي يبين دلالة
الهيئات التركيبية على اصل المعنى صح او لم يصح الا نرى جواز جاءني كل احد الا زيدا فينبغي
ان يجوز جاءني الا احد ويمكن ان يقال اراد بافادة المعنى دلالة الكلام على المراد وهي
تتحقق في غير الموجب غير تتحقق في الموجب اما الاول فلان الاستثناء المتصل قرينة على
ارادة العام وذلك لانه يقتضي دخوله ولما لم قرينة خصوص حمل على العام وليس له ما
فتعين المراد واما الثاني فلان الاستثناء وان كان قرينة على العام لكن عدم قرينة يقتضي
قرينة على عدم ارادة فعورضت بذلك فلم يتعين المراد نعم استقام المعنى وصح بقرينة
العام بلا معارض ولهذا قال الا ان يستقيم المعنى وهو استثناء من مفهوم الكلام اي
لا يعرب على حسب العوامل وقت من الاوقات الا وقت استقامة المعنى فانه ح يتعين
المراد قوله اي معنى ما زال ثبت الاظهر ان يقال ثبت دائما لكن الدليل لا يفيد الا ان يقال
ان نفي النفي يفيد دوام الاثبات وفي افادته بحث قوله لان نفي النفي اثبات ان سلم
للاثبات لانه عينه فان تصور نفي النفي يتوقف على تصور النفي وتصور الاثبات لا يتو

علمه

علمه فهو ليس عينه قوله ما جاءني من احد لو دخل بالباء لمزيد لتاكيد غير الموجب نحو
ليس زيد بشيء وهل زيد بشيء استيفاء للصور الاربع التي تعذر فيها حمل البدل
على اللفظ لكان اولى قوله فعمرو محمول يجوز ان يكون بدلا من الضمير المستكن في قريبا
ويجوز نصب على الاستثناء لكنه ضعيف او يتوهم انه بدل محمول على اللفظ واضعف منه
في النصب نصبه على البدل لان العامل فيه وهو خبر لا محذوف اما الاستثناء او بعده وكذا في لا
فتى الا علي قوله قيل انما وصف به لو لم يوصف به لصح ايضا لجواز ان يراد بالتنوين التعظيم
قوله من الاستغراقية انما قيد بها لان من قد يكون زائدة في الموجب عند الاخفش
اذا لم يكن استغراقية لانها لتاكيد النفي اي نفي مجرورها سواء باشرها او لا نحو ما جاءني
من رجل وامراة قوله قالوا لا بغداد اي لا نعرفهما وقوله عاقلين تميز او حال او
مفعول بتضمين معنى الجعل قوله لانها علة للنفي يعني انه علة حملها على ليس وان
او جزء العلة وعلى التقديرين بانتفاء ينتفي العلة قوله فعمرو مرفوع على انه الخ
اذا دخلت على المبتدأ والخبر غلبتهما لكن ينبغي تقدير عملها اذا كان العامل حرفا لا
لضعفه ثم اذا كان العامل حرفا لا يغير معنى جاز اعتبار ذلك المقدر بلا ضرورة نحو
ان زيدا قائم وعمرو وان غير المعنى فلا يغير ذلك المقدر الا اذا اضطر اليه كما نحن فيه
قوله لنقض معنى النفي اي انتقاضه ثم فهو بعده مجهول قوله وهو الفعلية وذلك لان
معنى ليس في الاصل ما كان بدليل لحوق علامات الافعال عليه نحو ليست ولست ثم سلبت
الدلالة على الزمان الماضي مجردا حكم ما كان وان لم يبق فيه معنى الكون وهو قد تنفي

Copyright of King Saud University